

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | معركة مؤتة

الجزء الأول

عبدالرحمن العجلان

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى معركة مؤتة - [00:00:00](#)

معركة مؤتة مؤتة هذه قرية في ادنى الشام. وسميت المعركة بها لانها وقعت فيها وهذه المعركة معركة عظيمة شديدة اكبر عدو تجمع للمسلمين بعد ان شرع الله القتال الى يومها هي اكبر عدو. واكثرهم عدد - [00:00:30](#)

وعدة فهذه المعركة بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا قوامه ثلاثة الاف وهو اكبر جيش بعثه النبي صلى الله عليه وسلم كما لقتال ما عدا ما حصل من تجمع الصحابة حول النبي صلى الله عليه وسلم في معركة الاحزاب - [00:01:20](#)

بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث رسولا معه خطاب الى قيصر الروم. والى جهته. ومن حوله يدعوهم الى الاسلام. فاعترضه عدوهم من اعداء الاسلام - [00:02:00](#)

وقتل ولم يصل الخطاب حيث ارسله النبي صلى الله عليه وسلم فخشي عليه الصلاة والسلام من تجرأ هؤلاء الاعداء الى ان يرسلوا جيشا عظيما للمدينة. فارسل هذا الجيش ليشعرهم بان - [00:02:40](#)

ان المسلمين لهم قوة. حتى لا يفكروا اعدائهم في غزوهم. فتجمع جيش عظيم من الروم ومن العرب. المتأخين له هم قوامه مائتا الف. في مقابلة ثلاثة الاف من المسلمين ولكن الله جل وعلا سلم وكانت خسارة المسلمين وشهداء - [00:03:10](#)

في هذه المعركة العظيمة اثني عشر رجل وهذا نصر عظيم ان يتقابل ثلاثة الاف مع مائتي الف وتكون خسارة الجيش القليل اثني عشر رجلا وخسارة الكفار كثيرة لكنها ما ظهر احصاؤها لان خالد رضي الله عنه لما تولى القيادة - [00:03:50](#)

بالجيش وانصرف بدون ان يكون شعور من الكفار بان هذا انهزام وخشي الكفار بان هذه خدعة من المسلمين وانما يريدون استخراجه ثم الى الصحراء ليقضوا عليهم فرجعوا. فرجع الجيش الروماني والذي معه من المسلمين - [00:04:20](#)

شيء من العرب الكفار رجعوا الى ديارهم وسلم الله جل وعلا الجيش وحصل له نتائج عظيمة سنأخذها في اثناء الحديث عن هذه حركة عظيمة. نعم. وهذه المعركة اكبر لقاء مثخن يعني فيه قتل وفيه - [00:04:50](#)

فيه اعداء وضخامة الجيش مئة الف اكثر ما اجتمع على النبي صلى الله عليه وسلم كما عرفنا قريبا وقعة الاحزاب عشرة الاف. ولم يحصل قتال بين المسلمين والكفار في هذه الغزوة اشار سلمان الفارسي رضي الله عنه - [00:05:20](#)

بحفر الخندق حول مداخل المدينة فسلم الله جل وعلا المسلمين من شر هذا الجيش الذي هو عشرة الاف مقاتل كفار. فالتقوا بعد هذا بمئتي الف. فهو جيش العدو جيش عظيم. نعم. واعظم حرب دامية خاضها المسلمون في حياة رسول الله - [00:05:50](#)

صلى الله عليه وسلم وهي مقدمة وتمهيد لفتح بلدان النصارى. هذه وان لم يحصل فيها تاء فتح الا انها من نتائجها ان النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده - [00:06:20](#)

تقدموا الى قتال الروم يعني اخذوا تجربة في قتالهم فاعانهم الله جل وعلا وساروا في بفتح بلاد الروم مدينة بعد مدينة. نعم. وقعت في جماد الاولى سنة ثمانية من الهجرة - [00:06:40](#)

وقعت في جماد الاولى في السنة الثامنة من الهجرة. السنة السابعة عرفنا فيها فتح خيبر والغزوات التي حولها والسنة السادسة صلح

الحديبية وفي رمضان من هذه السنة السنة الثامنة حصل فتح مكة. نعم. ومؤتة بالظم في السكون. وهي قرية بادية - 00:07:00
الشام مؤتة بالظم ثم التمسكين مؤتة نعم بينها وبين بيت المقدس مرحلتان. نعم. سبب المعركة. يعني تعتبر من بلاد الشام. نعم. سبب المعركة وسبب هذه معركة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الحادث ابن عمير الازدي بكتابه الى عظيم بصلة. فعرض بعثه الى - 00:07:30

عظيم البشري كما بعث دحية الكلب الى قيصر الروم. رسله الى الشام والشمال. نعم له شرحبيل ابن عمرو الغساني وكان عاملا على اللقاء من ارض الشام من قبل قيصر. تابعا لمصرى - 00:08:00
ولقيصر الخطاب الاصل لوالي بشري. عظيم بشري واعترضه هذا حساني وكان واليا على البلقاء وما حولها. قبل ان يوصل الكتاب الى من ارسل اليه. اسر وربط رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتله. نعم. فاوثقه - 00:08:20

رباطا ثم قدمه فظرب عنقه. وكان قتل السفراء والرسول من اشنع الجرائم. يساوي بل يزيد على اعلان حالة الحرب فاشتد ذلك على رسول الله قتل السفراء جريمة عظيمة حتى وان كان بين المتراسلين عداوة فالسفراء والرسول الذي يذهبون - 00:08:50
من هؤلاء الى هؤلاء ومن هؤلاء الى هؤلاء لهم حق الحماية والصيانة ولا يجوز التعرض لهم. لان هذا يعتبر خيانة عظيمة. ان يرسل اليك شخص بخطاب مع رسول ثم تقتل الرسول - 00:09:20

وكان اصطلاح العرب قديما والدول فيما بينها ان الرسل لا يقتلون نعم فاشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نقلت اليه الاخبار فجهزت اليه الاخبار ان رسوله قتل. ما ينتظر جواب. هذا الجواب انها الرسول قتل. فاشتد عليه الامر خشية ان - 00:09:40

هذا استخفاف من اولئك بالرسول صلى الله عليه وسلم ومن معه قتلوا رسوله ثم يتهيأون لغزوة لكنه اراد صلى الله عليه وسلم ان يبادرهم بالرد. وهذه من نتائج هذه الغزوة وان لم يحصل فيها - 00:10:10
فتح انها اوجدت المهابة والرعب والخوف في قلوب الاعداء من النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه نعم. فجهز اليهم جيشا قوامه ثلاثة الاف مقاتل. وهو اكبر جيش اسلامي. لم يجتمع قبل ذلك الا في غزوة الاحزاب. في غزوة الاحزاب مع انه ما حصل قتال. لكن تهيأوا - 00:10:30

وثلاثة الاف مع اكبر عدد. لان في صلح الحديبية كان مع النبي صلى الله عليه وسلم الف والف وخمس مئة. وفتح مكة بعدها هذه الغزوة. كان مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:00
عشرة الاف في فتح مكة نعم امراء الجيش ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم امر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا البعث زيد ابن حارثة زيد ابن حارثة الذي - 00:11:20

كان يدعى اولاد زيد ابن محمد. وهو الذي تبناه النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي. وكان يدعى زيد ابن محمد لما اختار النبي صلى الله عليه وسلم على ابيه وعمه واختار ان يكون رقيقا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40
عليه وسلم على ان يكون حرا مع ابيه وعمه. خرج به النبي صلى الله عليه وسلم الى مجامع الناس وقال اشهدكم ان زيد ابني يرثني وارثه. وصار يدعى زيد ابن محمد. فلما - 00:12:00

انزل الله جل وعلا ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله. الاية. دعي زيد ابن حارثة لان اباه معروف. وهو من بني حارثة. نعم. وقال ان قتل زيد فجعفر فالنبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بالاحتياط. يقول ان قتل زيد من يكون الامير؟ لا امير للجيش - 00:12:20
لا يصلح الجيش بلا امير. فاميرهم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم واخو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. وان قتل جعفر فعبدا لله بن رواحة - 00:12:50

لان المسافة بعيدة والشقة بعيدة. والاخبار تتأخر وصولها. فاما النبي صلى الله عليه وسلم على هذا الجيش ثلاثة من باب الاحتياط. واحد بعد الآخر ما جعلهم كلهم امراء انما واحد بعد الآخر. فقال زيد فان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب. فان اصيب جعفر - 00:13:10

فعبدالله بن رواحة رضي الله عنه الجميع. وساروا على ان هؤلاء الامراء لعلهم اصابوا الثلاثة. فما من يكون تقدم شخص واخذ الراية وقال ايها المسلمون اتفقوا على من ترون. ما بقي احد من امراء الرسول - [00:13:40](#)

صلى الله عليه وسلم قالوا انت؟ قال لا. لست لها. فتقدم لها خالد بن الوليد رضي الله عنه. فسر به هذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاه الخبر قال اخذها سيف من سيوف الله. نعم - [00:14:00](#)

وعقد لهم لواء ابيض ودفعه الى زيد ابن حارثة واوصاهم ان يأتوا مقتل الحارث ابن عمير وان يدعوا رسوله الذي ارسل الى الشام قال قاتلوا اهل هذه القرية التي بعد ما تدعونهم - [00:14:20](#)

الى الاسلام يعني اتجهوا اليهم وادعوهم الى الاسلام قبل كل شيء. فان استجابوا فالحمد لله فهذا الذي نريده. وان لم يستجيبوا فقاتلوه وقاتلوا اهل القرية الذين قتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واوصا - [00:14:40](#)

وهم ان يأتوا مقتل الحارث ابن عمير وان يدعوا من هناك الى الاسلام فان اجابوا والا استعانوا بالله عليهم وقاتلوههم وقال لهم اغزوا بسم الله اغزوا بسم الله يعني يكون الغزو - [00:15:00](#)

بسم الله تبركا باسمه واتكالا عليه وانكم تغزون لوجه الله جل وعلا ما تريدون فعلا ولا رئاسة ولا اماراة ولا مناطق تستولون عليها وانما تغزون جهادا في سبيل الله. نعم. اغزوا بسم الله في سبيل الله من كفر بالله. من كفر بالله لا تقاتلوا الا من - [00:15:20](#)

من كفر بالله. اما من اظهر اسلامه فهو اخونا له ما لنا وعليه ما علينا. نعم. لا تغدر ولا تغدر لا تعطوا العهد ثم تغدروا الغدر قبيح وكبيرة من كبائر الذنوب. وذكره النبي صلى الله عليه وسلم من علامات النفاق اذا - [00:15:50](#)

اهدا غدر يعني ما يفي بالعهد الذي عاهده يخلف كانه يعطي العهد من باب الخديعة ثم ينكث بعد هذا. نعم. ولا تغيروا ولا تغيروا او لا تغيروا. يعني لا تغيروا على القوم فجأة. بل ادعوهم الى الاسلام. فان استجابوا فالحمد لله. والا فلا تغيروا عليهم ليلا - [00:16:20](#)

وهم لا يعلمون ولا يدرون. نعم. ولا تقتلوا وليدا ولا امرأة. لا تقتلوا وليدا يعني ولد غير جعل القتال ما بلغ لان الاولاد ما يجوز قتالهم وكذا النساء الا امرأة تقاتل - [00:16:50](#)

فتقتل. لكن اذا كانت لا تقاتل فلا تقتل. دليل على حرمة ان الاسلام يحرم قتل انفس بغير حق. فنحن لا نقتل الاولاد الذين لا يقاتلوننا. ولا نقاتل نقتل النساء اللاتي لا يقاتلن - [00:17:10](#)

وانما نقاتل من شهر في وجوهنا السلاح. نعم. ولا كبيرا فانيا. ولا فانها رجل كبير في داره مثلا او جالس عند بابه او في سوقه ما حمل السلاح ولا قاتل - [00:17:30](#)

لا نقتله. هذا لعل الله ان يمن عليه بالاسلام فيسلم. والا فليس مقاتلا لنا حتى نقاتله. دليل على اننا ان اقاتلنا من قاتلنا. نعم. ولا منعزلا بصومعة. ولا منعزلا بصومعة. قد يكون - [00:17:50](#)

مثلا ليس وليد ولا شيخ ثاني وانما هو عابد. انسان فرغ نفسه للعبادة على طريقتة وعلى ديانتة هذا لا نقتله. وان كانت عبادته خطأ وغير صحيحة وظلال لكن لا نقتله. لانه ما شهر في وجوهنا السلاح. والعابد من عباد النصارى - [00:18:10](#)

وقد رأى عمر رضي الله عنه رجلا يظهر عليه الارهاق والتعب من العبادة والصيام فبكى عمر رضي الله عنه وارضاه فقال له من حوله لم يا امير المؤمنين؟ هذا نصراني - [00:18:40](#)

يعني كيف تبكي عليه وهذا نصراني؟ قال هذا الذي ابكاني. هذا الذي هو ابكاني يعني بكيت عليه رفقا بحاله انهك نفسه وهو خاسر والعياذ بالله وتلا قوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نار - [00:19:00](#)

حامية يعني هذا ارهق نفسه في العبادة والصيام وقيام الليل التقشف عدم اه اعطاء نفسه ما تريد من اكل وشرب ونحو ذلك ومع هذا هو خاسر لان المسلم اذا حرم - [00:19:30](#)

نفسه ملذات الدنيا طاعة لله اجر. واذا صام وجوع نفسه لله ولو كان الطعام بين يديه كثيرة اجر لانه ترك هذا الشيء لله طاعة لله الصوم لي وانا اجزي به. لكن هذا خاص - [00:19:50](#)

سر في الدنيا وخاسر في الآخرة والعياذ بالله لان عمله في ظلال. ليس على السنة ولا على الحق ولا على فهو خاسر حينئذ فبكى عمر

رضي الله عنه رافة بحاله - 00:20:10

لكن هذا لا نقاتله ما دام انه انعزل قتالنا ولم يرفع السلاح في وجوهنا فلا نقاتله نعم. ولا تقطعوا نخلا ولا شجرة. يعني لا لا تفسدوا شيئا صالح. لانكم ما بعثتم للتخريب وانما بعثتم لهداية الناس. ارسلتم لدعوة الناس الى الاسلام. فلا تخربوا - 00:20:30

وسلفنا الصالح كانوا يدعون الى الاسلام باخلاقهم الحسنة امنتهم الطيبة وصدقهم ونصحهم وقولهم الحق مع المسلم والكافر فدعوا الى الاسلام بهذه الافعال الحسنة. بخلاف حال كثير من المسلمين اليوم والعياذ بالله - 00:21:00

اه ينفر عن الاسلام بسوء معاملته. معاملته السيئة يقال اذا كان هذه معاملة مسلمين فلا خير في الاسلام حينئذ. بينما الاسلام يدعو الى كل خير ويدعو الى الرفق ويدعو الى الرفق حتى بالحيوان. واذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم -

00:21:30

وليرح ذبيحته. وامرأة من بني اسرائيل غفر الله لها بسقيها يا كلب يلهث من شدة العطش. قالوا يا رسول الله حتى البهائم لنا فيها اجر

قال في كل كبد رطبة اجر. يعني القطاة والكلب والحيوانات الصغيرة والكبيرة - 00:22:00

مسالمة فيها اجر. اذا رافقت بها فالاسلام ينهى عن الفساد وعن التخريب. والله لا يحب المفسدين. ولا يصلح عمل مفسدين. نعم. ولا

تهدموا بناء. ولا تهدموا بناء بيت او كنيسة او - 00:22:30

معبد لا تعرضوا له بهدم لا تخربوا هذا مبدأ منه صلى الله عليه وسلم لاحترام الاموال واحترام الانفس التي احترمت انفسها. التي سالمتم لا ينهاكم الله عنها الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. انما ينهاكم - 00:23:00

عن مضرة الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم. فمن كان مسافرا الامام لم يؤذي ولم

يصدر منه اذى ما يسوغ لنا ان نؤذيه. نعم. توديع - 00:23:30

تقطعوا ولا تقطعوا نخلا. ولا تقطع ولا تقطعوا نخلا ولا شجرة ولا تهدموا بناء. نعم هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين

الغزاة الذين خرجوا من عنده من المدينة الى قتال - 00:23:50

اهل الشمال اهل البلقاء والشام ومؤتة. نعم. توديع الجيش الاسلامي وبكاء عبد الله بن رواحة عبد الله بن رواحة هذا امير الجيش

الثالث. نعم. ولما تهيا الجيش الاسلامي للخروج حضر الناس ودعوا امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم وحينئذ بكى

احد امراء الجيش - 00:24:10

عبدالله بن رواحة. عبدالله بن رواحة من الانصار. والاميران الاولان من المهاجرين زيد ابن حارثة وجعفر ابن ابي طالب من المهاجرين

وعبدالله بن رواحة من الانصار اهل المدينة رضي الله عنهم. نعم. فقالوا ما يبكيك؟ فقالوا ما لك تبكي؟ يعني عند الوداع بكى -

00:24:40

رضي الله عنه. نعم. فقال اما والله ما بي حب الدنيا ولا صباة بكم. يعني ما هو شفقة يعني احب اني ما اغادركم. احب المغادرة في

سبيل الله. فما بكيت لهذا ولا لهذا ما الذي ابكاه - 00:25:10

الله عنه اذا. نعم. ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار وان منكم الا واردها كان على

ربك حتما مقظيا. هذا الذي تذكرها فبكي رضي الله عنه - 00:25:30

فقال من لي بالصدور بعد الورود؟ ما دام ان الورود محقق. والصدور من النار غير محقق الا برحمة الله فلست ادري كيف لي بالصدور

بعد الورود؟ فقال المسلم صاحبكم الله بالسلمة ودفع عنكم وردكم الينا صالحين غانمين فقال عبد الله بن رواحة هذا الذي -

00:25:50

ابكي قال لا انا ما احب ان ارجع. احب ان الله يكرمني بالشهادة فلا ارجع اليكم. نعم. فقال قال لكنني اسأل الرحمن مغفرة وضربة

ذات فرغ تقذف الزبد يقول لكنني اسأل - 00:26:20

الرحمن مغفرة هذا اهم ما يكون. اني اطلب من ربي جل وعلا ان يغفر لي ما مضى من ذنبي وضربة ذات فرغ يعني ضربة عظيمة. لها

اثر عظيم. ضربة ما تكون ضربة موجعة فقط بس - 00:26:40

وانما تكون ضربة قاتلة. تقذف الزبدا يعني تخرج معها الروح او طعنة بيد حرانة مجهزة. مجهزة يعني قاضية علي. بحربة تنفذ

الاحشاء والكبد. والكبد يعني بضربة تنفذ الاحشاء يعني تدخل في الجوف - 00:27:00

آآ تقطع الاحشاء وتقطع الكبد وتنفذ مع الطريقة الثانية تبتل. تستمر يعني تقضي علي اريد طعنة او ظربة واحدة منهما قاتلة. نعم

حتى يقال اذا مروا على حدث يعني قبري لمروا على قبري يترحمون علي يذكرونني بالخير - 00:27:30

ارشده الله من غاز وقد رشد. ارشده الله من غاز يعني ها يقولون هذا جاء غاز في سبيل الله وقتل هنا. نعم. ثم خرج القوم وخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيعا لهم - 00:28:00

حتى بلغ ثنية الوداع. وسميت هذه الثنية ثنية الوداع لان من اراد سفرا كان يودعها اهل المدينة الى هذه الثنية ثم يرجع فوقف

وودعهم تحرك الجيش الاسلامي ومباغتته ومباغتته حالة رهيبة. وتحرك الجيش الاسلامي في اتجاه الشمالي حتى نزل معان نعم. من

ارض - 00:28:20

من ارض الشام من ارض الشام ادنى الشام توجه الى الشمال لان الشام شمال المدينة نصا. نعم. مما يلي الشمالي وحينئذ نقلت اليهم

نقلت اليهم الاستخبارات بان هرقل نازلهم بمآب من ارض البلقاء - 00:28:50

جاءتهم اخبار لما قربوا من الشام بان هرقل ملك الروم علم عن مسير الجيش الاسلامي اليه فجمع جيشا عظيما لمقابلتهم قبل ان

يدخلوا الشام. جاؤوا الى ادنى الشام مما يلي الحجاز - 00:29:10

في مئة الف من الروم مئة الف من الروم واجتمع معهم مئة الف ممن حولهم من كفار العرب. وانظم اليهم من لخم وجذام وبلقين

وبهراء مئة الف وبلي حول تبوك وجهات تلك نعم وبني مئة - 00:29:30

الف مئة الف اخرى فاصبح الجيش قوامه مائتا الف. وجيش المسلمين ثلاثة نعم. المجلس الاستشاري بمعاني. معاني التي هي من

ارض الشام. نعم. لم يكن المسلمون ادخلوا في حسابهم لقاء مثل لقاء هذا هذا الجيش العرمرم. يعني ما كانوا يتوقعون انهم

ذهبوا - 00:30:00

تحاربون اهل الشام كلهم كانوا جاؤوا الى القرية التي قتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون تأديبهم وقتالهم.

ودعوتهم الى الاسلام قبل كل شيء. ما توقعوا ان الروم سيعلمون عنهم - 00:30:30

ويأتون بهذا الجيش العرمرم. نعم. الذي بوغتوا به في هذه الارض البعيدة؟ وهل يهجم جيش صغير قوامه ثلاثة الاف مقاتل فحسب

على جيش كبير عرمرم مثل البحر الخضم قوامه مئتان - 00:30:50

الف مقاتل وكانوا بعيدين عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويخشى من هجوم الاعداء اليهم لو ارسل رسول الى النبي يخبره بان

الجيش سيقابل مئتي الف. فاهتموا هذا الامر واجتمعوا قادتهم رضي الله عنهم يتشاورون فيما بينهم. والله جل وعلا امتدح المؤمنين

بانهم - 00:31:10

امرهم شورى بينهم. والنبي صلى الله عليه وسلم امره الله جل وعلا وهو الذي ينزل عليه الوحي من السماء ان يشاور اصحابه مبدأ

الشورى تعليم للامة انه ما يستبد القائد او الرئيس او الكبير بالرأي - 00:31:40

حتى وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم فكان يشاور ويرجع عليه الصلاة والسلام الى مشورة اصحابه كما تقدم لنا في مشورة ابن

المنذر في موقعة بدر وفي الواقع بعدها - 00:32:00

نعم حار المسلمون واقاموا في مع ان ليلتين يفكرون في امرهم وينظرون ويتشاورون ثم قالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما ان يمدنا بالرجال - 00:32:20

واما ان يأمرنا يأمرنا بامر فمضي له. يعني خشوا رضي الله عنه قالوا نخشى ان يتقدم ثلاثة الاف في مقابلة مئتي الف ان نكون ممن

القي بنفسه الى التهلكة. والرسول عليه الصلاة والسلام نخشى ان يلومنا. نحن نطلب - 00:32:40

شهادة ونريدها لكن نخشى ان يلومنا يقول لم لم يخبروني ان هذا عدوكم؟ انا ما ارسلتكم الى هذا العدو العظيم واصلتكم الى قرية او

قريتين مثلا. فقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونخبره بعدد عدونا - 00:33:00

فان شاء امدنا وان شاء امرنا بامرہ نعتمر. ولا نتوقف لكن ننتظر الامر من النبي صلى الله عليه وسلم لكن صاحبه رضي الله عنه الذي تمنى الشهادة ثاهم عن هذا العزم لانه حريص - [00:33:20](#)

على ما تمناه بصدق من قلبه رضي الله عنه فاعطاه الله جل وعلا ما تمنى ولكن عبد الله بن رواحة. هذا الامير الثالث. عرض هذا الرأي. وشجع الناس قائلا يا قوم والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون. ان الذي تكرهون يعني ان يغلبكم الجيش هو الذي انتم خرجتم تطلبونه - [00:33:40](#)

شهادة نتيجة يعني كون الجيش يغلبكم كفار يغلبكم تحصل لكم الشهادة هذا اللي انتم تريدون انتم ماذا تبحثون عنه؟ النصر او الشهادة. فانتم لن تفلسوا. اما النصر من الله جل وعلا كما - [00:34:10](#)

اهل بدر وهم قلة وضعفاء وفقراء على كفار مكة وهم عظيم وعدة وعتاد نصرهم الله عليهم او تكون الاخرى فيها ما التي تطلبونها؟ الشهادة في سبيل الله؟ انتم لن تفلسوا من احدي الحسينيين - [00:34:30](#)

وثنى عزمهم رضي الله عنه عن ان يكتبوا للنبي صلى الله عليه وسلم لان من المعلوم ان الكتابة تتطلب وقت ويذهب الرسول ويرجع الى رسوله يذهب الى المدينة للرسول صلى الله عليه وسلم ويرجع اليهم يتطلب وقت - [00:35:00](#)

ويخشى من مهاجمة الاعداء اذا علموا انه قريب منهم. فثنى عزمهم رضي الله عنه عن الكتابة النبي صلى الله عليه وسلم وشجع الناس قائلا يا قومي والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون - [00:35:20](#)

التي تكرهون الهزيمة وانتم خرجتم تطلبون الشهادة. نعم. وما نقاتل الناس عدد ولا قوة ولا كثرة. وما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به. فانطلقوا فانما هي الحسينيين رضي الله عنه يقول انطلقوا اذهبوا الى الاعداء. احدي الحسينيين النصر او الشهادة. لن تفلسوا من واحدة منهم - [00:35:40](#)

عمر رضي الله عنه. نعم. اما ظهور واما شهادة. واخيرا استقر الرأي. ولم يلزمهم بهذا رضي الله عنه لانه احد الامراء ما اصر على هذا والزمهم فيه وساروا بدون خيارهم لا. وانما - [00:36:10](#)

احسنوه رضي الله عنهم وارضاهم. واخيرا استقر الرأي على ما دعا اليه عبدالله بن رواحة. رضي الله عنه انهم استقروا على هذا وتقدموا للجيش وسيأتي الكلام على ملاقاتهم للاعداء ان شاء الله في الاسبوع - [00:36:30](#)

المؤلف رحمه الله تعالى الجيش الاسلامي يتحرك نحو العدو. الجيش الاسلامي وتحرك نحو العدو. هذه غزوة ومعركة ومؤتى بقعة من بقاع الشام والجيش الاسلامي كان قوامه ثلاثة الاف وجيش العدو مئتي الف - [00:36:50](#)

وعرفنا فيما سبق ان قادة الجيش الاسلامي لما علموا بعدد عدوهم عقدوا مجلسا استشاريا يتشاورون في ما بينهم فاشار بعضهم بالكتابة للنبي صلى الله عليه وسلم واخبره في الحال. فان شاء الله عليه الصلاة والسلام - [00:37:40](#)

مدهم وان شاء امرهم بما يراه. من اقدام ومقابلة للعدو او رجوع الى المدينة فقبل بعضهم هذا الرأي. لان فيه اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واطلاعه على حقيقة الامر. ثلاثة الاف تقابل - [00:38:20](#)

مائتي الف غريب جدا. فقال لهم عبد الله بن رواحة رضي الله عنه الانصاري وهو القائد في ترتيبه الثالث. القائد الاول الامير الاول حامل الرعية زيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:00](#)

القائد الثاني بعده في المرتبة جعفر بن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب الهجرتين الهجرة الى الحبشة والهجرة الى المدينة والثالث هو هذا عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وارضاه - [00:39:30](#)

الانصاري اثنان من المهاجرين والثالث من الانصار. فقال الانصاري رضي الله عنه لا ارى هذا الرأي وانما ارى الاقدام ونحن على خير. فالذي تطلبونه هو الذي تريدون الفرار منه فان كان النصر والتأييد فذلك ما نتمناه. وان كانت الاخرى - [00:40:00](#)

فالشهادة لا يعدها شيء. فكيف نفر من احدي الحسينيين ولا ننتظر لانه يرى رضي الله عنه انه اذا انتظر الجيش مع علم العدو ببقائهم حول مؤتة انه سيهاجم عليهم سيهجمهم ولن يتركهم فرأى رمي - [00:40:40](#)

عن الاقدام ومقابلة العدو والله جل وعلا يحكم ما يشاء فتقدموا رضي الله عنهم وارضاهم وقبلوا رأي عبد الله ابن رواحة رضي الله

عنه الذي تمنى الشهادة عند خروجه من المدينة رضي الله عنه. كان - 00:41:10

ويدعو الله بها ويسألها في آيات شعرية من قوله رضي الله عنه وكان موفق في شعره ينافح ويدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم فتقدموا وهو ما عنون لهم المؤلف رحمه الله تعالى بقوله الجيش الاسلامي - 00:41:40

تحرك نحو العدو. والعدو مكون من مئتي الف. مئة الف من الروم ومئة الف من حولهم من العرب من المشركين. تناصروا وتعاونوا ضد المسلمين نعم وحينئذ بعد ان قضى الجيش الاسلامي ليلتين في معان تحركوا الى ارض العدو حتى - 00:42:10

جموع هرقل بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو وانحاز المسلمون الى مؤتة هناك وتعدوا الى القتال فجعلوا على ميمنتهم قطبة ابن قتادة العذري وعلى الميسرة عبادة ابن مالك الانصاري - 00:42:40

يعني صفوا صفا وجعلوا امير فيها الامير العام القائد العام هو من عينه النبي صلى الله عليه وسلم وقائد للميمنة وقائد للميسرة يعني فروع عن القيادة العامة. نعم نعم. خلي كتاب غير هذا - 00:43:00

وهناك في مؤتة التقى الفريقين وبدأ القتال المرير ثلاثة الاف رجل يواجهون هجمات مئتي الف مقاتل معركة الفريقان فريق الروم ومن معهم من مشرك العرب وقدرهم مائة الف وفريق المسلمين وعددهم ثلاثة الاف. نعم - 00:43:30

وهناك في مؤتة التقى الفريقان وبدأ القتال المرير ثلاثة الاف رجل يواجهون هجمات مئتي الف مقاتل معركة عجيبة تشاهدها الدنيا بالدهشة والحيرة. ولكن اذا هبت ريح الايمان جاءت بالعجائب. اخذ - 00:44:10

فاقدام المسلمين رضي الله عنهم وارضاهم اقدموا ولم يبالوا بكثرة عدوهم لاعتمادهم على الله على ان النصر من عنده. وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله. نعم اخذ الراية زيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يقاتل بضراوة بالغة حب رسول الله - 00:44:30

صلى الله عليه وسلم فهو من احب الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يدعى من قبل زيد ابن محمد لان زيد رضي الله عنه هذا انتهب من اهله - 00:45:00

قبيلة من قبائل العرب عرب احرار. امتهل فتداولته الايدي من يد الى يد حتى اشتراه حكيم ابن خزام رضي الله عنه ووهبه لخديجة بنت رضي الله عنها. ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوهبته خديجة - 00:45:20

رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم. فعاش مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وقبل ان يوحى اليه لكن زيد يميز الرجال رضي الله عنه فرأى في النبي صلى الله عليه وسلم من الخصال والصفات الحميدة التي لا توجد في غيره. اعجب به - 00:45:50

اهله يبحثون عنه. ويسألون عنه في كل مكان. افتقد خذه من عندهم انه عند رجل من قريش وهو اكرمهم. فسروا لهذا وقالوا الكريم ما يظلمنا فجاء ابوه وعمه الى مكة والتقوا بالنبي صلى الله عليه - 00:46:20

عليه وسلم ورأوا زيد معه. فقالوا يا محمد فان شئت ان تتكرم به علينا وان شئت ان تطلب المال فاطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ قالوا وما هو - 00:46:50

قال اخيره بيني وبينكم فان اختاركم فخذوه بلا شيء. والى اختار لي فما انا بالذي اختار عنه. وارسله معكم وهو يريدني. قالوا انصفت وجه وحدة ما دام انك تخير ابننا بين الرق معك وبين ان يلحق بابيه وعمه حرا طليقا - 00:47:20

هذا فوق ما كنا نطلب ونتصور فدعا النبي صلى الله عليه وسلم زيد وقال من هذا؟ قال هذا ابي. تعرفه. قال ومن هذا؟ قال هذا عمي قال وانا من عرفت. تعرفني. فان اخترتهما فاذهب معهما - 00:47:50

وان اخترتني فتبقى معي. او كما قال صلى الله عليه وسلم فقال لا اختار عليك احد هذا اختار البقرة مع النبي صلى الله عليه وسلم. رقيق مملوك لا يأمن ان يباع على يد بعد يد. على ابيه وعمه الحرية - 00:48:20

لما رأى من صفات النبي صلى الله عليه وسلم التي لا توجد في احد من البشر هو اكرم الخلق اجتمعت فيه اكمل الصفات التي لا تجتمع في بشر من الصفات التي يتصف بها المخلوق. اما صفات الباري جل وعلا هي له. ولا يشاركه - 00:48:50

فيها احد جل وعلا فسر النبي صلى الله عليه وسلم باختياره اياه وخرج به الى مجامع قريش وقال اشهدكم ان زيد ابني يرثني وارثه

فصار يدعى زيد ابن محمد. حتى نزل قوله جل وعلا في سورة الاحزاب - [00:49:20](#)

ادعوههم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين وما هو عليكم وليس عليكم جناة اخطائهم الاية فتوقف عن دعوته محمد وقال صار زيد ابن حارثة نسب الى ابيه. رضي الله عنه. واصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:50](#)
واختاره النبي صلى الله عليه وسلم قائدا في عدد من الغزوات التي قبل موته وفي مؤتة هو القائد الاول. ثم بعده ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعده - [00:50:20](#)

عبد الله بن رواحة رضي الله عنه جميعا. فتقدم رضي الله عنه حاملا للراية امام ثلاثة الاف في مقابلة منتي الف نعم واخذ الراية زيد ابن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يقاتل - [00:50:40](#)
ضراوة بالغة يعني من شجاعة بالغة لا نظير لها الا ما يتصف به اخوانه وزملاؤه في هذه المعركة رضي الله عنهم. نعم. وبسالة لا يوجد لها نظير الا في امثاله من ابطال الاسلام - [00:51:10](#)

فلم يزل يقاتل ويقاتل حتى شاط فيه ماحي القوم وخر صريعا. قتل واستشهد رضي الله عنه. نعم وحينئذ اخذ الراية جعفر بن ابي طالب كان على استعداد وقرئ منه فلما رأى ان صاحبه قتل - [00:51:30](#)
اخذ الراية رضي الله عنه تكليف من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وحين ان احد الراية كانهم على استعداد ويتوقعون هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم غالبا يعين في - [00:51:50](#)

غزوة والمعركة قائد واحد. كل السراير السابقة كما تقدم لنا فيها قاعد واحد الا هذه نظرا لبعد المسافة. وكثافة العدو ولا يدري ماذا يقابلون. لانهم ذهبوا لتأديب اهل قرية اعتدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا يظنون ان - [00:52:10](#)
هم يقابلون من الالف الى عشرة الاف معقول! فاذا بهم يقابلون مائتي الف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم القائد زيد فان قتل فجعفر فان قتل فعبدالله ابن رواحة ولم - [00:52:40](#)

يوم رابع رضي الله عليه الصلاة والسلام. نعم. وحينئذ اخذ الراية جعفر بن ابي طالب وطفق يقاتل فعلا منقطع النظير حتى اذا ارهقه القتال اقتحم عن فرسه الشقراء فعفرها انه هو اول - [00:53:00](#)
من عقر الفرس في الاسلام. لما عقرها رضي الله عنه؟ اولا نزل على قدميه بدل ما كان يقاتل على الفرس. ثانيا عقرها حتى يعطي نفسه القوة والاندفاع انه لا مركوب له انتهى. وعقرها حتى لا يستفيد منها العدو. حتى لا يأخذها العدو - [00:53:20](#)

وتكون غنيمة ما يستفيد منها العدو وهو سيقاقل في هذه الحال حتى الموت. رضي الله عنه وارضاه وعقرها فهو اول من عقر الفرس للقتال في الاسلام. نعم. ثم قاتل حتى قطعت يمينه فاخذ الراية كان ماسك الراية بيده اليمنى فقطعت لانه بارزة متدنية وقطعت يده اليمنى - [00:53:50](#)
فمسك الراية بيده اليسرى رضي الله عنه فقطعت قطعها العدو الجارف فاحتضنها بعظديه رضي الله عنه وارضاه. حتى لا تسقط

راية رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تألم من يده اليمنى ولا من يده اليسرى ولا - [00:54:20](#)
من الطعنات التي في جسمه فوق التسعين ضربة كلها ما اثرت فيه رضي الله عنه وارضاه بتصلبه ثبوته رضي الله عنه وارضاه تقطع يديه وهي امسك الراية لعظديه يحني عليها - [00:54:40](#)
اثني عليها عضديه مع رقبته حتى لا تسقط تقول عالية. نعم ثم قاتل حتى قطعت يمينه فاخذ الراية بشماله ولم يزل بها حتى قطعت

شماله فاحتضنها بعظديه فلم اجل رافعا اياها حتى قتل. يقال ان روميا ضربه ضربة قطعتة نصفين. قطعه نصفين ما قتله قتل - [00:55:00](#)

صلوا عليه نصف قطعه نصفين اعلاه جهة واسفله بها رضي الله عنه اوله الله خيرا. نعم. واثابه الله بجناحيه جناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء الجنة حيث شاء. ما كان محدود في مكان محدد في الجنة. طائر في وسط - [00:55:30](#)
يتنعم بها حيث شاء رضي الله عنه وارضاه. ولذلك سمي بجعفر الطيار وبجعفر ذي ساحين بتعفر عالطيارة لانه يطير في الجنة بخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق. وابي - [00:56:00](#)

جعفر للجناحين لان الله جل وعلا عوضه جناحين عن يديه اللتين قطعتا فيه جل وعلا روى البخاري عن نافع ان ابن عمر اخبره ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه اذا - [00:56:20](#)

ابن عمر اولاد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كثير لكن اذا قيل ابن عمر فلا ينصرف الا الى عبد الله واذا قيل عباس فلا ينصلح الا الى عبد الله ابن عباس مع ان اولاد العباس كثير. واذا قيل ابن عمرو - [00:56:40](#)

فلا ينصرف الا على عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه. واذا قيل من الزبير مع ان اولاد الزبير كفر فلا ينصرف الا الى عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه - [00:57:00](#)

نعم روى البخاري رواه البخاري عن نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر رحمه الله رضي الله رحمه الله يروي عن ابن عمر رضي الله عنه وكان ابن عمر حاضر في المعركة معهم. رضي الله عنه. اخبره - [00:57:20](#)

اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين طعنة وضربة ليس منها شيء يعني ظهره. يعني ما كان منها شيء وهو فار وانما كلها في مواجهته رضي الله عنه. في امامه نعم - [00:57:40](#)

وفي رواية اخرى قال ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر ابن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية. وفي رواية وتسعين. كل هذه الضربات ما اثرت - [00:58:00](#)

في حتى قطعه هذا الرومي نصفين. والا صابر في الطعنات والضربات وقطع اليد. وقطع اليد الاخرى وهو يقاتل رضي الله عنه وفي رواية العمري النافع زيادة فوجدنا ذلك فيما اقبل - [00:58:20](#)

جسدي امامه وفيما اقبل منه يعني ما كان فيها شيء وهو مدبر رضي الله عنه وانما يواجه العدو رضي الله عنه. نعم. فلما قتل جعفر بعد القتال بمثل هذه جعفر رضي الله عنه وهذه البسالة وهذا الجهاد - [00:58:40](#)

وعمره ثلاث وثلاثون سنة رضي الله عنه وارضاه شاب قائد الجيش عمره ثلاث سنة رضي الله عنه وهو حديث عهد بالقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم من الحبشة لانه جاء من الحبشة في السنة السابعة في وقت خيدر وفي اول السنة الثامنة ذهب قائدا - [00:59:00](#)

مؤتة رضي الله عنه وهو اخ علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما واكبر منه اكبر من علي نعم ولما قتل جعفر بعد القتال مثل هذه الظراوة والبسالة اخذ الراية عبد الله ابن رواحة وتقدم بها - [00:59:30](#)

بها وهو يولى من قبل النبي صلى الله عليه وسلم فهو القائد الثالث. نعم اخذ الراية ذا عبد الله بن رواحة وتقدم بها وهو على فراشه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض - [00:59:50](#)

حتى حاد حيده ثم قال اقسمت يا نفس لتنزلن كارهة او اقسمت على نفسي رضي الله عنه ان عن الفرس ما يستمر يقاتله على الفرس. نعم. اقسمت يا نفس لتنزلن كارهة او لتطاوعن - [01:00:10](#)

ان اجلب الناس وشدوا الرنة وشدوا الرنة وشدوا الرنة ما لي ارى تكرهين الجنة ما لي اراك يا خاطب قل ما لي اراك تكرهين الجنة؟ ثقتي في الجنة اذهب الى الجنة. لا تتوقفي. رضي الله عنه. نعم - [01:00:30](#)

ثم نزل فاتاه ابن عم له بعرق من العرق. بعرق بعرق من لحم فقال عرق العرق العظم في شيء من اللحم قال له خذ هذا شد به صلبك يعني يقويك. نعم. فاتاه ابن ابن عم له بعرق من لحم فقال - [01:00:50](#)

شد بهذا صلبك فانك قد لقيت في ايامك هذه ما لقيت. فاخذه من يده فانتبهز منه نفسه. ثم القاه بيده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل. قتل الثلاثة رضي الله عنهم وارضاهم. نعم - [01:01:10](#)

وحينئذ تقدم رجل من بني عجلان اسمه ثابت ابن ارقم فاخذ الراية وقال يا معشر المسلمين ولا يصلح ان تبقى الراية ساقطة. لا بد ان ترفع. نظام المعارك وقاتل الاعداء لابد ان تكون راية القوم - [01:01:30](#)

مرتفعة وراية كفار قريش في موقعة احد لما قتل حمانها امرأة تقدمت امرأة وحملتها في اول الامر لانهم هزموا في ولي الامر في معركة فتقدم هذا اسمه ثابت ابن عقرب نعم فاخذ - [01:01:50](#)

الراية وقال يا معشر المسلمون يا معشر المسلمين اصطالحوا على رجل منكم قالوا اول رضي الله عنه يا ليتها القادة الذين عينهم النبي صلى الله عليه وسلم. وما يصلح القول بلا قائد. ولا يصلح ان يتقدم - [01:02:20](#)

قائد يرشح نفسه لا بد يكون في اصطلاح بين المسلمين. يقول اصطالحوا على واحد منكم يتولى قيادة جيش شكرا قالوا انت بعد ان تقدمت واخذت الراية فانت اولى بها. قال لا لست لها بذاك - [01:02:40](#)

رضي الله عنه الا يأخذها وانما يختار لها من هو اقوى منه. واصطالحوا على خالد ابن الوليد رضي الله عنه الذي ما عرف عنه انه هزم لا في الجاهلية ولا في الاسلام. كان غلبة جيش - [01:03:00](#)

صار في احد بسبب خالد لانه هو الذي التفت ورأى مكان الرماة خلا فلف بالجيش الكفار نحو المسلمين وكان مع جيش الكفار رضي الله عنه في معركة احد. وكان القائد الموفر - [01:03:20](#)

شجاع والفارس رضي الله عنه ويقول عن نفسه ما في جسمي موضع درهم واحد الا وفي الطعنة او ظربة بسيف او رمح وها انا اموت كما يموت العير او البعير - [01:03:40](#)

لا نامت اعين الجبناء. يقول الاقدام ما يعجل الموت. كما ان الاحجام فصل والبعد عن مواطن المعارك والقتال ما يطيل في الاجل. هذا انا يقول ما في جسمي درهم واحد الا وفيه طعنة وضربة وما يت في معركة من المعارك حيث ان الله جل وعلا - [01:04:00](#)

انا ما اراد له ذلك مات على فراشه رضي الله عنه وارضاه نعم فقال فاصطالح الناس على خالد بن الوليد فلما اخذ الراية قاتل قتالا مريرا فقد روى رضي الله عنه في ذلك الوقت - [01:04:30](#)

حديث عهد بالاسلام ما كان متقدم اسلامه رضي الله عنه هو عمرو ابن العاص جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قرب هذا الوقت ما كان من السابقين رضي الله عنهم - [01:04:50](#)

قيل لعمرو ابن العاص رضي الله عنه لما جامع خالد واياه ما الذي ابطأ بك يا عمرو؟ يعني نرى انك رأي وادراك وفهم والاسلام نور خير. الاسلام ما يرغب عنه انك ابطأت. قال رضي الله - [01:05:10](#)

طبعنا اشياخ اتبعناهم يعني قلدنا الالباء فلما ولوا ذهبوا وسار الامر اليها نظرنا فادركنا. نظر ان الاسلام خير فسار الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة مبايعة عمرو بن العاص ولما مد يده للنبي صلى الله عليه وسلم للبيعة - [01:05:30](#)

مد النبي صلى الله عليه وسلم يده فكفها عنه. فقال لما يا عمرو؟ قال يا رسول الله اردت ان اشترط قال تشترط ماذا؟ قال ان يغفر لي. تذكر رضي الله عنه ما سلف منه من الاساءة - [01:06:00](#)

المسلمين واباهم فاراد ان يشترط ان البيعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم ما علمت يا امر ان الاسلام يهدي ما كان قبله. وان الهجرة تهدم وكان قد لها. وان التوبة تهدم - [01:06:20](#)

كان قبلها او كما قال صلى الله عليه وسلم فبايع رضي الله عنه. نعم. فقد روى البخاري عن خالد بن الوليد قال لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وما بقي في يدي الا صفيحة يمانية - [01:06:40](#)

وفي لفظ اخر لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي مهيبة. ان يقاتل رضي الله عنه ثم خامس حتى انقطع في يده تسعة اسياف تسعة سيوف - [01:07:00](#)

رضي الله عنه تكسرت في يده من كثرة ما قتل من الرجال من الكفار. وهو رضي الله عنهم سألهم يصيبه الطعنات وتصيبه الضربات وما اثرت فيه وما كلت من عزمه ولا تلوى لما اصابه - [01:07:20](#)

او تأثر او انزعج او بكى رضي الله عنه وارضاه. تسعة اشياء بقي كلها تكسرت في يده لي قتال الكفار رضي الله عنه. جل وعلا وفقه لحكمة فانحاز بالجيش. لانهم لا بقاء للجيش - [01:07:40](#)

ثلاثة ثلاثة الف مع مائتي الف. ولكنه رضي الله عنه اه احتال جعل الميمنة ميسرة. وجعل الميسرة ميمنة. فرأى العدو وجوه القوم اللي يعرفونها في القتال الاول. اتاتهم وجوه غير ما يعرفون. فخافوا ان - [01:08:00](#)

هو جاء مدد للمسلمين فبدأ خالد رضي الله عنه يوسف بالجيش شيئا فشيئا يقدم ويتأخر ثم يتأخر يحتال على الكفار فظن الكفار ان خالد يريد ان يخرجهم للصحراء حتى يأتيهم المدد الذي جاء للمسلمين ويقضون عليهم. فانهزموا رضي الله عنه وتهاه وشجاعته -
01:08:30

تحية لانه له اذر بسرعة قالوا فر. فلحقوه لكنه اخذ تدريجيا يميل بالجيش يميل للجيش يدفعه عن العدو حتى خاف العدو ان هذه حيلة من خالد من اجل ان يستدرجهم - 01:09:00

يلحقوه فيخرج لهم الكمين الذي جاء المدد للمسلمين فيقتلهم فهربوا. وسلم الله وكان القتل في الروم وما عاونوهم عظيم. ومن قتل من المسلمين من الشهداء رضي الله عنهم اثني عشر فقط اثني عشر الي قتلتوا من هذه المعركة - 01:09:20
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مؤتة مخبرا بالوحي قبل ان يأتي قبل ان يأتي اليه الناس الخبر من ساحة القتال عليه الصلاة والسلام الخبر من السمع مما جاءه الخبر تقول اسماء - 01:09:50

بنت عميس رضي الله عنها زوج جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه يقول كنت في بيتي وقد عجلت عجيني وكانت تشتغل بالدباغة رضي الله عنها اشتغل في دماغه فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اريني او لا اذن اخي - 01:10:10
جعفر فحذرتهم اليه وكانوا ثلاثة رضي الله عنهم اكبرهم عبد الله ابن جعفر فحذرتهم اليه فاحبه وشمهم عليه الصلاة والسلام وبدأت تذرف عيونهم. يبكي عليه السلام والسلام. فشعرت بهذا اسماء رضي الله عنها. فقالت بابي انت وامي يا رسول الله - 01:10:40
ابلقك عن جعفر وصحبه شيء؟ قال نعم. اصيبوا هذا اليوم. فصاحت رضي الله عنها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى اهله وقال لا تغفلوا عن اولاد جعفر ارسلوا له طعام فقد اتاهم ما يشغلهم. وهذه سنة - 01:11:10

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل المصيبة يرسل لهم الطعام لانهم لا يهتمون ذلك اليوم بالطعام ويهينون لانفسهم طعام فيجتمع عليهم المصيبة مع الجوع والحاجة الى الطعام فامر صلى الله عليه وسلم ان يوصل اليه الطعام وهذه سنة رسول -
01:11:40

الله صلى الله عليه وسلم بخلاف ما يفعله بعض الناس اليوم يجعلون يجعل اهل الميت الولايم من الناس لمن جاء يأكل وهذه من النياحة كما قال جابر رضي الله عنه كنا نعد صنع الطعام - 01:12:10
من قبل اهل الميت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من النياحة. والنياحة محرمة وكبيرة من كبائر الذنوب فنعكس بعض الناس سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل ما يرسل لاهل الميت - 01:12:30
قال يكفهم صار اهل الميت انفسهم يتعبون ويتعبون في اعداد الولايم لمن يأتي والافضل لمن اتاهم للتغذية ان يعزي وينصرف. ولا ينتظر عندهم لا طعام ولا شراب ولا يأكل ولا يشرب. لانه جاء للتغذية وجبر اخوانه المسلمين والدعاء لهم والانصراف. فلا يرهقهم -
01:12:50

هم من ولاء كما يفعل في بعض الجهات فيرهقون او الميت واهل الميت مع المصيبة التي وحصلت لهم ارهاقهم في تكثير الطعام وتقديمه للناس. نعم. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مؤتة مخبرا بالوحي قبل ان يأتي اليه الناس بالخبر قبل ان يأتي اليه الناس بالخبر من ساحة المعركة - 01:13:20

اخذ الراية زيد فاصيب. ثم اخذ جعفر فاصيب. ثم اخذ ابن رواحة فاصيب. وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم. فتح الله عليه يعني سلم الله الجيش على - 01:13:50

عليه الصلاة والسلام اثني على تصرف خالد ابن الوليد رضي الله عنه عوج لحسن تصرفه ودافع عن بينما بعض الناس من ابناء الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقولون لهذا الجيش انتم فرار - 01:14:10

فررتهم من المعركة يعني غررتهم ما استمررتهم في المعركة في قتال العدو وكانوا يقولون لهم الفرار حتى انه لما قدموا المدينة كان بعضهم يكره ان يخرج من بيته بما يقابل به من الكلام. وقال النبي صلى الله عليه - 01:14:30

وسلم عنهم انهم ليسوا فرار. نعم. نهاية المعركة ومع الشجاعة البالغة والبسالة والضراوة المريرتين كان مستغربا جدا ان ينجح هذا

الجيش الصغير للصمود امام تيارات ذلك البحر من جيوش الروم فلذلك الوقت اظهر خالد بن الوليد مهارته ونبوغه في تخليص -

[01:14:50](#)

في تخليص المسلمين مما ورطوا انفسهم فيه. واختلفت الروايات كثيرا في ايماء ال اليه امره هذه المعركة اخيرا ويظهر بعد بعد النظر في جميع الروايات ان خالد بن الوليد نجح في الصمود امام جيش الرومان - [01:15:20](#)

طوال النهار في اول يوم من القتال وكان يشعر بمسيس الحاجة الى مكيدة حربية يعني يفكر هو يقاتل رضي الله عنه ويفكر في مكيدته يتخلص بها. يخلص بها هذا الجيش الاسلامي من انياب الكفر والظلام - [01:15:40](#)

ماذا يصنع؟ حاجة ماسة الى مك يد ولا مقابلة يجابها ما فيها نجاة نعم. وكان يشعر بمسيس الحاجة الى مكيدة حربية تلقي الرعب في قلوب الرومان. حتى حتى ينجح في - [01:16:00](#)

في الانحياز للمسلمين من غير ان يقوم الرومان بحركات المطاردة. فقد قاموا بحركة مطاردة فقضوا على المسلمين لان المسلمون منهزمون وان الرومان في اثرهم فيقتلونهم ويقضون عليهم. نعم. فقد كان - [01:16:20](#)

عرفوا جيدا ان الافلات من برائتهم صعب جدا. لو انكشف المسلمون وقام الرومان بالمطاردة. فلما اصبح اليوم الثاني يرى اوضاع الجيش وعبأه من جديد. فجعل مقدمته ساقه وميمنته ميسرة. وعلى العكس فلما رآه - [01:16:40](#)

الاعداء انكروا حالهم وقالوا جاءهم مدد فراء رعبوا فرعبوا وصار خالد بعد ان ترى الجيشان وتناوشا ساعة يتأخر للمسلمين قليلا مع حفظ قليلا قليلا يعني شيئا فشل نعم. مع حفظ نظام جيشه ولم يتبعهم الرومان ظنا منهم ان المسلمين يخدعونهم. ويحاولون القيام

بمكيدة - [01:17:00](#)

ان ترمي بهم في الصحراء وهكذا انحاز العدو الى بلاده ولم يفكر في القيام بمطاردة المسلمين ونجح المسلمون في لانحياز

سالمين حتى عادوا الى المدينة. الحمد لله. نعم. قتل الفريقين. واستشهد يومئذ من المسلمين اثنا عشر - [01:17:30](#)

رجل يعني من هذه المعركة العظيمة يعتبر نصر لكن هؤلاء الرجال الذين ذهبوا خاصة القادة الثلاثة الواحد منهم كالألف لكن تعتبر غنيمة عظيمة ان اعمل مئة الف مع ثلاثة الاف وتكون الخسارة لفريق ثلاثة الاف اثنا عشر رجل - [01:17:50](#)

الجماعة طلوعوا على نصفهم او اكثر من ذلك. اثنا عشر رجل هم قتلى المسلمين رضي الله عنهم شهداء عندهم الله. نعم. اما الرومان فلم يعرف عدد قتلهم غير ان تفصيل المعركة يدل على كثرتهم. لان خالد رضي الله - [01:18:20](#)

الله عنه انكسر في سيفه تسعة اسيايف. الثالث ما ينكسر الا بعد ما يقتل به امه. رضي الله عنه ينكسر في الهواء الا في اجساد الرجال. بعضنا يعني ما وقفوا عليه - [01:18:40](#)

كم قتلهم؟ لان قتلهم عدد كبير واولئك فروا وتركوا قتلهم في الشمس نعم اثر المعركة وهذه المعركة وان لم يحصل وان لم يحصل المسلمون بها على الثأر الذي عانوا الذي عانوا - [01:19:00](#)

ثم مرارة لاجله ولكنها كانت كبيرة كبيرة الاثر لسمعة المسلمين بسمعة المسلمين ذو القريب والبعيد للروم قالوا هؤلاء اتونا يقاتلوننا ما جاءوا الا وعندهم شجاعة وعندهم اقدام وعندهم مدد احجم الروم عن التقدم للمسلمين. ثم ان قبائل العرب تتحدث تتلقى الانظار -

[01:19:20](#)

في اخبار ان محمدا صلى الله عليه وسلم وصحبه ما اكتفوا بمن حولهم ذهبوا يقاتلون الروم فخافوا هل يشركون من قبائل العرب؟ واتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم مزاعين. قالوا ذهابهم الى الروم - [01:19:50](#)

قتلهم يمرهم يدل على عزم وشجاعة وانهم لن يتوقفوا وقالوا بدل ما يأتون البنا يقاتلون ويذهب اليهم ونبايع محمدا صلى الله عليه وسلم. فتكاثر الناس في الدخول في دين الاسلام فكان فيها نصر مؤيد من الله جل وعلا - [01:20:10](#)

لنتائجها العظيمة. وان كما حصل فيها انه استشهد عدد واستشهد القادة الثلاثة كلهم استشهد القائد او القوات فيه فتح في عضد الفريق والجماعة لكن لما وفق الله وجل وعلا المسلمين واختاروا خالدا للقيادة وانحاز للجيش يعتبر نصر مع نتائجها - [01:20:30](#)

البعيدة التي حصلت منها فصارت نصرا باذن الله. نعم. انها القت العرب كلها في الدهشة والحيرة. وقد كانت الرومان اكبر واعظم قوة

على وجه الارض. وكانت العرب تظن ان معنى جلادها هو القضاء على النفس - 01:21:00

فكان لقاء هذا الجيش الصغير ثلاثة الاف مقاتل مع ذلك الجيش الضخم الكبير مائة الف مقاتل ثم الرجوع عن الغزو من غير ان تلحق به خسارة تذكر كان كل ذلك من عجائب - 01:21:20

بالدهر وكان يؤكد ان المسلمين من طراز اخر غير ماء الفتة العرب وعرفت وانهم مؤيدون منصورون من لله وان صاحبهم رسول الله حقا. ولذلك نرى القبائل اللدودة التي كانت لا تزال تثور على المسلمين جناح - 01:21:40

بعد هذه المعركة الى الاسلام فاسلمت بنو سليم واشجع وغطفان وديان وفزارة وغيرها يعني قبائل التي كانت حول النبي صلى الله عليه وسلم وفي جزيرة العرب جاءت مسلمة وكانت قبل قبل الموتى تحارب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:00

وكانت هذه المعركة بداية اللقاء الدامي مع الرومان فكانت توطئة وتمهيدا لفتوح البلاد رومانية واحتلال المسلمين الاراضي البعيدة النائية. والله اعلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:22:20